

الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد

إعداد

أ / فاطمة عبد الرحيم أحمد

بحث مستل من رسالة دكتوراه الفلسفة فى التربية

(تخصص الصحة النفسية والارشاد النفسى)

تحت اشراف

أ.م.د / محمود رامز يوسف

أ.د / فيوليت فؤاد إبراهيم

استاذ الصحة النفسية والارشاد النفسى المساعد

أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسى

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

٢٠٢٢م

الخصائص السيكومترية

لمقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية الي التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد من صدق وثبات المقياس، وتكونت عينة ٨٥ طفل من اطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وتم حساب معامل الصدق باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وتم استخدام الاتساق الداخلي كما تم حساب الثبات بطريقتين الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وقد اظهرت نتائج الدراسة مؤشرات صدق وثبات مرتفعة المقياس

Psychometric properties of scale joint attention a sample of . children with autism

Abstract

The current study examined the psychometric properties of joint attention scale for children with autism, validity and reliability , the sample consisted of (85) child with autism spectrum disorder, has been verified using sincerity of factor analysis and internal consistency and reliability using Alpha Kronbach and Split-Half , The study resulted in the following findings the scale showed high indices where, Validity and Reliability the scale showed high stability indices where stability.

المقدمة

ان الطفل الطبيعي غالباً ما يلفت انتباه من حوله من خلال إحضار لعبته المفضلة إلى أفراد أسرته لكي يلعبوا معه حيث يكون انتباه الطفل و انتباه من حوله موجها نحو شيء مشترك بينهما " اللعبة " ومن خلال تبادلات اجتماعية كهذه يتعلم الطفل أسماء أشياء كثيرة ويتعلم استخدامها كما يتعلم مهارات الاختلاط بالآخرين ، ومن دون الانتباه المشترك يصعب على الطفل التوحيدي تعلم الأسماء واستخدامات اللغة والمهارات الاجتماعية لان أطفال التوحد لا يوجهون انتباههم إلى نفس الأشياء التي ينتبه لها الآخريين ، و يجدون صعوبة في توجيه انتباه الآخرين لما يحبونه .

وفى هذا البحث يتم عرض الاطار النظرى للمقياس والخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات وكيفية التصحيح .

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة فى انه لم تتمكن الباحثة من الحصول على مقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد بشكل مستقل .

أهمية الدراسة :تتمثل فى :

أ-الاهمية النظرية :

تزويد مكتبة الصحة النفسية بمقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد

ب-الاهمية التطبيقية :

اعداد مقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد تصلح لاغراض التشخيص والبحث العلمى

التحديد الاجرائى للمصطلحات :

١- الانتباه المشترك:

هى المواقف التى يستجيب اليها الطفل والطرف الاخر مع شئ او حدث ما ،فهذا الطفل يكون واعى تماما بوجود الطرف الاخر من خلال استخدامه للنظرات التواصلية والكلمات الاشارية

(zampini,et al.2015,895)

ويتكون مقياس الانتباه المشترك (٦) أبعاد رئيسية ويتضمن كل بعد عدد من العبارات حيث ان عدد عبارات المقياس هما (٣٠) عبارة وهى كالاتى :

- **البعد الأول: التواصل البصري** :وتعرفه الباحثة إجرائيًا : بأنه التقاء العيون الذي يحدث بين الأطفال والأشخاص الآخرين.
- **البعد الثاني: متابعة نظرات الآخرين (متابعة الوجه البصري للآخرين):**وتعرفه الباحثة إجرائيًا :بأنه متابعة الطفل لنظرة الشخص الآخر ورؤية الشيء نفسه الذي ينظر إليه.
- **البعد الثالث: المبادأة والاستجابة للإشارات:**وتعرفه الباحثة إجرائيًا : بأنه يشير إلى استخدام الطفل للإشارات واتباع إشارات الآخرين.
- **البعد الرابع: التقليد:**وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه هو أن يقلد الطفل الشخص الآخر لفظيًا وجسديًا.
- **البعد الخامس: المبادأة والاستجابة لمهارة عرض وإحضار (تقديم) الأشياء:**وتعرفه الباحثة إجرائيًا : بأنه إظهار الطفل وتقديم شيء ما لشخص آخر

لجذب انتباهه إلى ذلك الشيء وأيضًا استجابة الطفل عندما يظهر له الشخص الآخر شيئًا.

- البعد السادس: التواصل السمعي الحركي البصري: وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه إتباع الطفل نظرة الشخص الآخر أثناء تحركه من خلال إصدار صوت وتوجيه الطفل لفظيًا لمهمة بسيطة.

الاطار النظرى:

يُعد الانتباه المشترك مرحلة مهمة من مراحل تطور التواصل لدى الاطفال ، حيث يشارك الطفل شخص آخر انتباهه واهتمامه بشيء أو موضوع ، أو حدث . ويأخذ هذا الشكل من أشكال التواصل صوراً عديدة ، منها على سبيل المثال الحصر : أن يشير الطفل إلى الشيء ، وإلى شخص آخر فى ذات الوقت . ويستخدم هذا النمط من التواصل بهدف توجيه الآخرين إلى الشيء أو الموضوع ، وذلك قبل أن يتمكن الطفل من نطق الكلمات الدالة على هذه الاشياء أو تلك الاحداث (عبد الرحمن سليمان ، ٢٠١٢ ، ١٧٦) وينقسم الانتباه المشترك إلى قسمين هما:

١- .الاستجابة للانتباه المشترك (Attention Joint to Responding) (RJA) ويشير هذا النوع إلى استجابة الطفل ذى اضطراب التوحد لمحاولات الشخص الآخر فى مبادأة الانتباه المشترك مثل أن يتتبع إشارة الآخر ، أو يلتفت برأسه إلى الآخر ، أو من خلال تحويل نظرته (Mundy ,.et al ,1996) كما يقصد بها استخدام الطفل لسلوكيات تتبع الانتباه المتمثلة فى النفات الرأس وتوجيه النظر للشريك (Vismara & Lyons , وتشير الاستجابة للانتباه المشترك " إلى عدد المحاولات التى ينجح فيها الطفل فى الإستدارة برأسه وعينه فى نفس اتجاه نظر الجليس وإلى المكان الذى يشير إليه) (Olson, J. E. ,2002,66) كما أن مهارة الاستجابة للانتباه المشترك هى قدرة الطفل على تتبع كل من نظرات شخص آخرً وحركات رأسه وإشاراته، حيث يكون الطفل قادراً على النظر إلى نفس الهدف الذى ينظر إليه الشخص.

(Block, J. J. ,2006,68)

2- المبادأة فى الانتباه المشترك : Attention Joint Initiating وتشير إلى مدى قدرة الطفل على استخدام مهارات التواصل بالعينين، الإشارة، والعرض وذلك بهدف المبادأة بجذب انتباه الشخص الآخر للأشياء أو الأحداث التي تقع فى بؤرة اهتمامه (Mundy , et al, 1996) كما يقصد بها استخدام الطفل لمهارات الانتباه المشترك المتمثلة فى التواصل بالعينين و الإشارة والعرض بهدف تحقيق مشاركة الانتباه مع الشريك للأشياء والأحداث (Roos ., al et., ٢٠٠٨)

-عينة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة الإستطلاعية التى طبق عليها المقياس من (٨٥) طفل من ذوي اضطراب طيف التوحد من مراكز ذوي الأحتياجات الخاصة من مركز كيان لذوي الأحتياجات الخاصة ومركز الشامل بالمطرية ومعهد الطفولة والأمومة وقسم التوحد بمستشفى الدمرداش ومراكز خاصة اخرى من ذوي الأحتياجات الخاصة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

-دراسات سابقة :

دراسة (Kumazak , et al , 2018) بعنوان :تأثير التدخل الآلي على الاهتمام المشترك لدى الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد

هدفت الدراسة الى مقارنة سلوك الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بسلوك الأطفال ذوي النمو النمذجي بينما تفاعل الأطفال مع عامل إنسان أو عامل آلي .كان النطاق العمري للمشاركين يقتصر على ٥-٦ سنوات. ،وتكونت عينة الدراسة من ٦٨ مشاركاً في هذه الدراسة بما في ذلك ٣٠ (١٠ إناث و ٢٠ ذكراً) من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد و ٣٨ (١٣ إناًاً و ٢٥ ذكراً) من الأطفال المصابين بداء خلل التنسج .تم توزيع المشاركين بشكل عشوائي على إحدى المجموعتين التاليتين: مجموعة التدخل الآلي أو مجموعة التحكم .واسفرت نتائج الدراسة عن ان الأطفال المصابين بالتوحد أفضل أثناء التدخل الآلي مقارنة بالتدخل البشري .أظهر هؤلاء الأطفال أداءً

محسناً في مهمة JA مع الإنسان بعد التفاعل مع الروبوت CommU. تم تسهيل JA بشكل تفاضلي بواسطة العوامل البشرية والروبوتية بين أطفال ASD و TD.

دراسة (اشرف احمد، ٢٠١٩) بعنوان : فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الفنية لتحسين الانتباه المشترك لدى عينة من أطفال الأوتيزم

هدفت الدراسة الى: تحسين الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال التوحد والتعرف على مدى فاعلية البرنامج باستخدام الأنشطة الفنية لتحسين الانتباه المشترك ، وتكونت عينة الدراسة من خمس اطفال اوتيزمين تتراوح اعمارهم من (٣-٥) سنوات واسفرت النتائج عن تحقيق صحة الفروض وفاعلية البرنامج فى تحسين الانتباه المشترك باستخدام الأنشطة الفنية لدى عينة من اطفال الاوتيزم

دراسة (so, et al,2020) بعنوان : برنامج تدخلى بواسطة الدراما المسرحية القائم على الروبوت لتحسين الانتباه المشترك وسلوكيات اللعب الوظيفية لمرحلة ما قبل المدرسة الناطقين باللغة الصينية والمصابين باضطراب طيف التوحد: دراسة تجريبية

يعاني الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد (ASD) من قصور في الانتباه المشترك وسلوكيات اللعب. قمنا بفحص ما إذا كان التدخل المسرحي القائم على الروبوت سيعزز هذه المهارات. هدفت الدراسة الى تحسين الانتباه المشترك وسلوكيات اللعب الوظيفية لمرحلة ما قبل المدرسة والمصابين باضطراب طيف التوحد

تم تعيين أطفال ما قبل المدرسة الناطقين بالصينية بشكل عشوائي وتكونت عينة الدراسة من (N = 12) ومجموعة مراقبة قائمة الانتظار. (N = 11) شاهد الأطفال في مجموعة التدخل ثلاث مسرحيات روبوتية وشاركوا في لعب الأدوار مع كل من الروبوتات والمجربين البشريين على مدار ٩ أسابيع. واسفرت نتائج الدراسة عن ان هناك تحسينات كبيرة في بدايات الانتباه المشترك وسلوكيات اللعب الوظيفية في مجموعة التدخل. أفاد آباء هذه المجموعة من الأطفال أيضاً عن إعاقات اجتماعية أقل حدة. لذلك تم التوصل إلى أن التدخل المسرحي القائم على الروبوت يمكن أن يعزز الانتباه المشترك وسلوكيات اللعب للأطفال المصابين بالتوحد.

اعداد المقياس :

١- الهدف من المقياس : تحديد الانتباه المشترك لدى عينة من اطفال التوحد والتي

يتم ملاحظته من قبلكم

٢- خطوات بناء المقياس :

تم بناء وتصميم المقياس بعد إطلاع الباحثة على العديد من المصادر والدراسات الاجنبية والعربية ، رأت الباحثة انه من الافضل ان يتم اعداد مقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد مع الاستعانة بعده مصادر من الدراسات

فقد استفادت الباحثة من بعض الدراسات العربية والاجنبية ومنها :

- دراسة (so, et al,2020) بعنوان : برنامج تدخلى بواسطة الدراما المسرحية القائم على الروبوت لتحسين الانتباه المشترك وسلوكيات اللعب الوظيفية لمرحلة ما قبل المدرسة الناطقين باللغة الصينية والمصابين باضطراب طيف التوحد: دراسة تجريبية

-دراسة (اشرف احمد ، ٢٠١٩) بعنوان : فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الفنية لتحسين الانتباه المشترك لدى عينة من أطفال الأوتيزم

- دراسة (Kumazak , et al ,2018) بعنوان :تأثير التدخل الآلي على الاهتمام المشترك لدى الأطفال المصابين باضطرابات طيف التوحد

٣- وصف المقياس :

يتكون مقياس الانتباه المشترك من (٦) أبعاد رئيسة يتضمن كل بعد إلى عدد من

العبارات وعدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة موزعة كالاتى .

جدول رقم (1)

م	الابعاد	عدد العبارات
١	التواصل البصري	٢٥،١٩،١٣،٧،١
٢	متابعة نظرات الآخرين	٢٦،٢٠،١٤،٨،٢
٣	المبادأة والاستجابة للإشارات	٢٧،٢١،١٥،٩،٣
٤	التقليد	٢٨،٢٢،١٦،١٠،٤
٥	المبادأة والاستجابة لمهارة عرض وإحضار (تقديم) الأشياء	٢٩،٢٣،١٧،١١،٥
٦	التواصل السمعي الحركي البصري	٣٠،٢٤،١٨،١٢،٦
المجموع	الكلى لعبارات المقياس	٣٠

4-تعليمات المقياس : قامت الباحثة بوضع التعليمات المناسبة للمقياس حيث يحتوي هذا المقياس على ستة أبعاد وهو (التواصل البصري - متابعة نظرات الآخرين - المبادأة والاستجابة للإشارات - التقليد - المبادأة والاستجابة لمهارة العرض وإحضار (تقديم) الأشياء - التواصل السمعي الحركي البصري) ولكل بعد مجموعة من العبارات التي تهدف إلى تحديد انتباه المشترك والتي يتم ملاحظته من قبلكم والمطلوب من سيادتكم:

أولاً: قراءة عبارات المقياس كلها بعناية ودقة، ثم تحديد الأطفال الذي ينطبق عليهم أغلب العبارات مع تحديد بياناتهم الخاصة.

ثانياً: إعادة قراءة العبارات مرة أخرى وتحديد درجة تكرارها على هؤلاء الأطفال من خلال وضع علامة (صح) في آخر الإجابات الأربعة الموجودة أمام العبارة التي ترى أنها تنطبق على هؤلاء الأطفال وهذه الإجابات هي:

□ دائماً: تحدث دائماً

□ أحياناً: تحدث في بعض الأحيان

□ نادراً: تحدث بدرجة قليلة

□ مطلقاً: لا تحدث على الإطلاق

ثالثاً: لا تترك عبارة دون إجابة فليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة المقياس

٥- طريقة تصحيح المقياس:

يتكون مقياس الانتباه المشترك من (٦) أبعاد رئيسة يتضمن كل بعد عدد من العبارات وعدد عبارات المقياس (٣٠) عبارة. ووضحت الباحثة طريقة تصحيح المقياس على البدائل (دائماً، أحياناً، نادراً ، مطلقاً) ويتم تصحيح المقياس عن طريق إعطاء:

- ثلاث درجات (٣) للإجابة على (دائماً).
- درجتان (٢) للإجابة على (أحياناً).
- درجة واحدة (١) للإجابة على (نادراً).
- صفر (٠) للإجابة على (مطلقاً).

الخصائص السيكومترية لمقياس الانتباه المشترك

مؤشرات صدق البنية لمقياس الانتباه المشترك:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس الانتباه المشترك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20، و يوضح جدول (2) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس و النسبة الحرجة و مستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس الانتباه المشترك:

جدول (2) تشبعات مفردات أبعاد مقياس الانتباه المشترك باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

مستوى الدلالة	النسبة المخرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري	الوزن الانحداري المعياري	المفردة	البعد
٠.٠١	٧.٩١	٠.١١	٠.٩	٠.٥٥	٢٥	التواصل البصري
٠.٠١	٨.٠٨	٠.١١	٠.٨٩	٠.٥٦	١٩	
٠.٠١	٦.٨٩	٠.١٣	٠.٨٨	٠.٤٦	١٣	
٠.٠١	٦.٨٥	٠.١٢	٠.٨١	٠.٤٦	٧	
-	-	-	١	٠.٥٩	١	
٠.٠١	٦.٧٦	٠.١٧	١.١٦	٠.٥٧	٢٦	متابعة نظرات الآخرين
٠.٠١	٧.٩	٠.١٢	٠.٩٨	٠.٧٩	٢٠	
٠.٠١	٦.٥٩	٠.١٥	١	٠.٥٥	١٤	
٠.٠١	٦.٧٧	٠.١٧	١.١٤	٠.٥٨	٨	
-	-	-	١	٠.٤٨	٢	
٠.٠١	٩.٣٨	٠.١١	٠.٩٩	٠.٧١	٢٧	المبادأة والاستجابة للإشارات
٠.٠١	٩.٥١	٠.١١	١.٠٣	٠.٧٢	٢١	
٠.٠١	٨.٢٦	٠.١٢	٠.٩٥	٠.٦	١٥	
٠.٠١	٧.٣٦	٠.١١	٠.٨٤	٠.٥٢	٩	
-	-	-	١	٠.٦٣	٣	
٠.٠١	٧.١٩	٠.١٣	٠.٩٥	٠.٥	٢٨	التقليد
٠.٠١	٨.٠٧	٠.١٢	٠.٩٧	٠.٥٨	٢٢	
٠.٠١	٨.٤١	٠.١٣	١.٠٥	٠.٦٢	١٦	
٠.٠١	٧.٤٨	٠.١٣	٠.٩٤	٠.٥٣	١٠	
-	-	-	١	٠.٥٨	٤	
٠.٠١	٧.٥٧	٠.١٣	١.٠١	٠.٥٦	٢٩	المبادأة والاستجابة لمهارة تقديم الأشياء
٠.٠١	٧.٢٨	٠.١٤	١.٠٥	٠.٥٣	٢٣	
٠.٠١	٨.٣٣	٠.١٢	١.٠٣	٠.٦٤	١٧	
٠.٠١	٧.٧٤	٠.١٣	١.٠٤	٠.٥٧	١١	
-	-	-	١	٠.٥٧	٥	
٠.٠١	٨.٣٣	٠.١١	٠.٩٥	٠.٥٧	٣٠	التواصل السمعي الحركي البصري
٠.٠١	٧.٦٢	٠.١٢	٠.٨٩	٠.٥٢	٢٤	
٠.٠١	٨.٢٢	٠.١١	٠.٩٢	٠.٥٦	١٨	
٠.٠١	٨.٣٧	٠.١١	٠.٩٢	٠.٥٧	١٢	
-	-	-	١	٠.٦٤	٦	

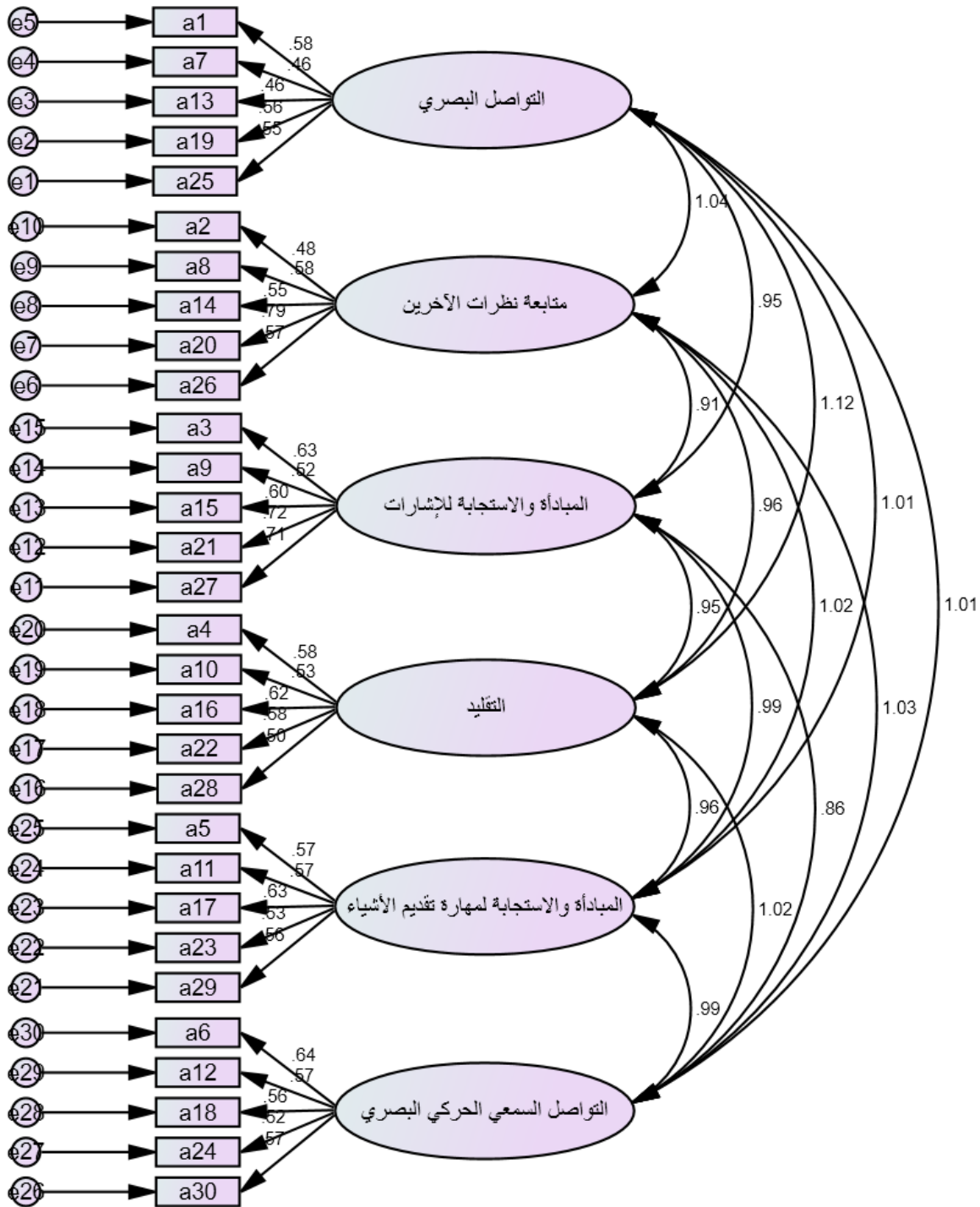
يتضح من جدول (3) أن جميع مفردات مقياس الانتباه المشترك كانت دالة عند مستوى ٠.٠٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس الانتباه المشترك. ويوضح جدول (3) مؤشرات صدق البنية لمقياس الانتباه المشترك:

جدول (3) مؤشرات صدق البنية لمقياس الانتباه المشترك

المؤشر	الانتباه المشتركة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٢٠٢٠.٨٦	
مستوى الدلالة	٠.٠٠٠ (دالة عند ٠.٠٠١)	
DF	٨٠٤	
CMIN/DF	٢.٥١	أقل من ٥
GFI	٠.٩٠	من (صفر) إلى (١): الانتباه المشتركة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠.٩٢	من (صفر) إلى (١): الانتباه المشتركة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠.٩٢	من (صفر) إلى (١): الانتباه المشتركة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠.٩٣	من (صفر) إلى (١): الانتباه المشتركة المرتفعة (أالتى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠.٠٨	من (صفر) إلى (٠.١): الانتباه المشتركة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (3) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٢٠٢٠.٨٦ بدرجات حرية = ٨٠٤ وهى غير دالة إحصائياً، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢.٥١، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.90، NFI= 0.92، IFI= 0.92، CFI= 0.93، RMSEA= 0.08)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الانتباه المشترك.

ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملى التوكيدى لبنية الانتباه المشترك من خلال الشكل
التالى :



شكل (1) البناء العاملى لمقياس الانتباه المشترك

الإتساق الداخلي للمقياس :

تم حساب الإتساق الداخلي للمقياس ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه ، والجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

جدول(4)معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة لمقياس الانتباه المشترك

التواصل البصري		المبادأة		التقليد		المبادأة		متابعة نظرات الآخرين		التواصل البصري	
الحركي البصري		والاستجابة لمهارة تقديم الأشياء				والاستجابة للإشارات					
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
*.٠.٧٩	٦	*.٠.٤٠	٥	*.٠.٤٦	٤	*.٠.٥١	٣	*.٠.٥٦	٢	*.٠.٦٠	١
*.٠.٧٣	١٢	*.٠.٤٦	١١	*.٠.٥٣	١٠	*.٠.٦٢	٩	*.٠.٤٧	٨	*.٠.٦٣	٧
*.٠.٧٤	١٨	*.٠.٤٨	١٧	*.٠.٥١	١٦	*.٠.٥٢	١٥	*.٠.٤٨	١٤	*.٠.٥٨	١٣
*.٠.٧٠	٢٤	*.٠.٦٧	٢٣	*.٠.٦٤	٢٢	*.٠.٦١	٢١	*.٠.٥٣	٢٠	*.٠.٥٤	١٩
*.٠.٧٦	٣٠	*.٠.٦٤	٢٩	*.٠.٤٥	٢٨	*.٠.٤٧	٢٧	*.٠.٦٦	٢٦	*.٠.٦٨	٢٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يوضح الاتساق الداخلي للمقياس. وتم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول(5) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الانتباه المشترك والدرجة الكلية

الدرجة الكلية للمقياس	البعد
**٠.٨١	التواصل البصري
**٠.٨٠	متابعة نظرات الآخرين
**٠.٨٥	المبادأة والاستجابة للإشارات
**٠.٧٩	التقليد
**٠.٨٦	المبادأة والاستجابة لمهارة تقديم الأشياء
**٠.٨٥	التواصل السمعي الحركي البصري

ويتضح من جدول (5) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠.٧٩ - ٠.٨٦) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات مقياس الانتباه المشترك :

حسبت قيمة الثبات للأبعاد الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية و المقياس ككل، و الجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

جدول(6) معاملات الثبات لأبعاد مقياس الانتباه المشترك والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التواصل البصري	٠.٨٧	٠.٨٤
متابعة نظرات الآخرين	٠.٨٥	٠.٨٤
المبادأة والاستجابة للإشارات	٠.٨٠	٠.٧٩
التقليد	٠.٨٣	٠.٨٣
المبادأة والاستجابة لمهارة تقديم الأشياء	٠.٨١	٠.٧٨
التواصل السمعي الحركي البصري	٠.٨٦	٠.٨١
المقياس ككل	٠.٩٤	٠.٩٢

يتضح من الجدول السابق (6) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس الانتباه المشترك وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن إستخدامها علمياً .

المراجع :

- أشرف احمد عبد القار (٢٠١٩) **فاعلية برنامج قائم على استخدام الأنشطة الفنية لتحسين الانتباه المشترك لدى عينة من أطفال الأوتيزم، مجلة كلية التربية، مج٣٠، ١١٩٤ جامعة بنها - كلية التربية**

-عبد الرحمن سيد سليمان (2012). **معجم مصطلحات اضطراب التوحد**. القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية

- -Block, J. J. (2006). *Relations among joint attention, attachment, and language outcome in typically developing infants*. University of Miami.
- -Olson, J. E. (2002). *The evolution of joint attention: A case study of two siblings with autism*. The Chicago School of Professional Psychology.
- Vismara, L. A., & Lyons, G. L. (2007). Using perseverative interests to elicit joint attention behaviors in young children with autism: Theoretical and clinical implications for understanding motivation. *Journal of Positive Behavior Interventions*, 9(4), 214-228.
- Mundy, P., Hogan, A., & Doehring, P. (1996). A preliminary manual for the abridged Early Social Communication Scales (ESCS).

- Roos, E. M., McDuffie, A. S., Weismer, S. E., & Gernsbacher, M. A. (2008). A comparison of contexts for assessing joint attention in toddlers on the autism spectrum. *Autism, 12*(3), 275-291.
- Kumazaki, H., Yoshikawa, Y., Yoshimura, Y., Ikeda, T., Hasegawa, C., Saito, D. N., ... & Kikuchi, M. (2018). The impact of robotic intervention on joint attention in children with autism spectrum disorders. *Molecular autism, 9*(1), 1-10.
- So, W. C., Cheng, C. H., Lam, W. Y., Huang, Y., Ng, K. C., Tung, H. C., & Wong, W. (2020). A robot-based play-drama intervention may improve the joint attention and functional play behaviors of Chinese-speaking preschoolers with autism spectrum disorder: a pilot study. *Journal of autism and developmental disorders, 50*(2), 467-481.
- Zampini, L., Salvi, A., & D'odorico, L. (2015). Joint attention behaviours and vocabulary development in children with Down syndrome. *Journal of intellectual disability research, 59*(10), 891-901.

مقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد (إعداد الباحثة)

إلى ولي الأمر الفاضل ... تحية طيبة وبعد،،،

سوف نعرض على سيادتكم مقياس الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث يحتوي هذا المقياس على ستة أبعاد وهو (التواصل البصري - متابعة نظرات الآخرين - المبادرة والاستجابة للإشارات - التقليد - المبادرة والاستجابة لمهارة العرض وإحضار (تقديم) الأشياء - التواصل السمعي الحركي البصري) ولكل بعد مجموعة من العبارات التي تهدف إلى تحديد انتباه المشترك والتي يتم ملاحظته من قبلكم والمطلوب من سيادتكم:

أولاً: قراءة عبارات المقياس كلها بعناية ودقة، ثم تحديد الأطفال الذي ينطبق عليهم أغلب العبارات مع تحديد بياناتهم الخاصة.

ثانياً: إعادة قراءة العبارات مرة أخرى وتحديد درجة تكرارها على هؤلاء الأطفال من خلال وضع علامة (صح) في آخر الإجابات الأربعة الموجودة أمام العبارة التي ترى أنها تنطبق على هؤلاء الأطفال وهذه الإجابات هي:

- دائماً: تحدث دائماً
- أحياناً: تحدث في بعض الأحيان
- نادراً: تحدث بدرجة قليلة
- مطلقاً: لا تحدث على الإطلاق

ثالثاً: لا تترك عبارة دون إجابة فليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

رابعاً: مفتاح التصحيح:

يتم تصحيح المقياس عن طريق إعطاء:

- ثلاث درجات (٣) للإجابة على (دائمًا).
- درجتان (٢) للإجابة على (أحيانًا).
- درجة واحدة (١) للإجابة على (نادرًا).
- صفر (٠) للإجابة على (مطلقًا).

ملاحظة: هذه البيانات تستخدم من أجل تطبيق برنامج إرشادي قائم على أنشطة التكامل الحسي لتحسين الانتباه المشترك لذوي أطفال طيف التوحد.

وتفضلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

مقياس الانتباه المشترك لأطفال التوحد

اسم الطفل: عُمر الطفل:

النوع: الدرجة التي حصل عليها:

م	الانتباه	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	مطلقًا
١	يتواصل الطفل بصريًا مع كل ما يتحدث معه لمدة ثواني.				
٢	يتتبع الطفل نظرات الآخرين عندما ينظرون إلى شيء ما.				
٣	يشير الطفل إلى لعبة مفضلة إليه.				
٤	يقلد الطفل حركات الأشخاص لأفراد الأسرة أو الأصدقاء.				
٥	يلتفت الطفل إلى الشخص عندما يعطي له شيء من الأشياء.				
٦	ينظر الطفل إلى مثير متحرك تصدر صوت مثل (لعبة متحركة تصدر صوت). يتتبع الطفل نظرات الآخرين عندما				

				ينظرون إلى شيء ما.
٧				يتجه الطفل ببصره نحو من يناديه باسمه للتعبير عن انتباهه.
٨				يتابع الطفل حركة لعبة ما أينما توجهت.
٩				يشير الطفل إلى شيء قريب أو بعيد بغرض مشاركة الانتباه مع الشخص الآخر مثل (صورة في كتاب أو شيء في الحجرة).
١٠				يقلد الطفل الآخرين في تعبيرات الوجه.
١١				يمسك الطفل شيء ما ويلتفت إلى الشخص. يشير الطفل إلى لعبة مفضلة إليه.
١٢				ينظر الطفل إلى الشخص أثناء تحركه في الغرفة وتوجيه الطفل لفظيًا لجهة بسيطة.
١٣				ينظر الطفل تجاه عيون الآخرين عند الاحتياج لشيء ما..
١٤				يناوب بين النظر إليك وإلى الشيء المشير الذي ينظر إليه
١٥				عندما تشير إلى الأشياء مثيرة للاهتمام فإنه يقترب منها أو يلمسها
١٦				يقلد الطفل أصوات (كلمات الأغاني مباشرة بعد سماعها لأول مرة).
١٧				ينظر الطفل إلى الشخص عندما يقوم بمساعدة على الترحلق على الأرجوحة ويصاحبه ذلك ابتسامه.
١٨				يقوم الطفل بالنقاط لعبة تصدر صوت مثل (لعبة بلاستيكية تتحرك وتصدر صوت أثناء حركتها على الأرض).
١٩				ينظر الطفل إلى وجه الشخص إذا رأى معه شيء يلفت نظره.
٢٠				يتجه الطفل نحو الأشياء المحيطة به عند السؤال أو الكلام.

			٢١	عندما تشير إلى أشياء مثيرة للاهتمام، فإنه لا يلتفت إليه إلا إذا أمرته بالنظر إليه.
			٢٢	يقلد الطفل حركات شخصية كارتونية ما (المفضلة لديه).
			٢٣	يعيد الطفل رمي الكرة مرة أخرى إلى الشخص أثناء اللعب.
			٢٤	لا يلتفت عند مناداته بأسمه إلا إذا كان كان الصوت عالياً أو إذا استخدم وسائل أخرى كأن تصقف له أو نلمسه.
			٢٥	يحتاج إلى تكرار اسمه عدة مرات حتى ينتبه إليك
			٢٦	يستمر في تتبع العين للآخرين أثناء مهارة معينة.
			٢٧	يستخدم الإصبع السبابة إلى الإشارة إلى لعبة معينة.
			٢٨	يقوم الطفل بإعادة الأغنية أو الكلمات بشكل صحيح أو شابة الذي سمعها من الآخرين.
			٢٩	ينظر الطفل إلى الصور التي يتحدث عنها الشخص وربما يشير إليها.
			٣٠	يستطيع الطفل جذب انتباه الشخص لتحقيق ما يريد مثل تكرار والاستمرار ما يقوم به من (لعب نمائي بعد توقفة عن ذلك